قصيدة "الدَّاعِي بَالمَشيخة"

نظم: الشيخ محمد بلكبير

امبيت رباعي طبع: "دامي شرادة" للعلمي

الحربــــــة:

وَليــتْ بْــدَارَكْ * عِـدْ قُولَكْ حَـسّْ أمْعْنَى نْفَسّْـرُه * مَنْطوقْ أمَنْظومْ لـُـو تْآمَـرْ * * نَـدْمِيكْ بْغِيــرْ سِيـفْ لنَّكْ مَعْمِي لبْصَارْ *

القســم الأول:

مَهَّــلْ عَنْ جَابَكْ * يَا السَّالكْ مَنهَــاجْ البَغْيْ قَصَّــرُه * غَابْ عْلِيكْ احْجَاكْ يَا الدَّاسَرْ* * والنَّفْسْ زَلغَتْ بِكْ دَغْيَا من غِيـرْ اشْوَارْ *

زَدْتِي لَهْـرَاجَـكْ * كِيفْ ضَارِي حَنْكَكْ دِيمَة امْحَجَّرُه * عَلْ لكْرَى مَكْوَاكْ مَا تْجَاسَرْ* * صَبْتِي دَ الفَـنّْ تَـرْعُـوهْ ارْبَابُه الصَّغَارْ *

مَبْكَــاكْ اتْعَـارَكْ * فَالمْدَايَنْ مَنْ غِيـرْ سْلاحْ شَاهْـرُه * أَعَجْبِي مُوكة عْلى الهْـزَابَـرْ * * تْتْعَـرَّشْ فْلــوغَى، البَغْلة وَلْـدَتْ اجْهَارْ *

غــرَّكْ نَمَّامَـــكْ * حِيثْ جَابَكْ وَسْط البِيـدَا اتْوَعَّـرُه * مَا تَعْـرَفْ شِي فَالمْضَامَــرْ * * يظهر لجبون من الفارس انعذرك احْمَار *

مَـا تَعْـرَفْ حَالكْ * فِيكْ جَهْـلْ امْرَكبْ نَبْغِيكْ اتْنَظرُه * بَاشْ تَعْرَفْ قَدْرَكْ فَلمْحَاضَرْ* * مَا عَمَّرْ شِي افْقِيهْ كَـانْ ألحْمَــقْ زَمَّــارْ *

القســم الثاني:

فِــقْ ارْعَ بَــالكْ * لـُـو اضْحَكتِي لِكْ أنيَـا انْهَجَّـرُه * فَالمِيـدَانْ إِلَى اتْجِي اتْسَاقْـرْ * * مَا عَنْـدَكْ بَاشْ خِيـرْ لِكْ سَلـَّمْ دُونْ اعْفَارْ *

لَازَمْ مَـزْمَــارَكْ * وُلشْيَاخْ اقْـدَرْهَــمْ نَبْغي اتـوَقْـرُه * لايَنَّــكْ حقّـاظ يا الغَــادَرْ * * واش الحفاظ كَيغاتــب اشياخــه لحبــار *

قصَّــرْ فعْتابَــكْ * كـان تسعف شَقْشَاقَـكْ لا تكثــره * خفت اتولي فالجواب حاير * * لا من يفديك من يــدي في ساعتْ لكحار *

ويبــان انحاســك * في احضرت الشجعان أنا انغيــره * انْكرَّفْ درهمك فلحواضر * * وبوادي دون ريــب سَقصِي تلقى لخبار *

واش ابعكـــازك * غرضك اتبارز وتضاهي اشواقره * أنا خفــت عليك فالمغايــر * * تضحى ملقي إيوزعوك اهوايش لوعار *

القســـم الثالث:

لو عقلكْ صابـك * مـا تقـرب ميداني مـــا تعمـره * ليـن منهاجي عليك واعـر * * ميـزانك لك فيـه خَـــرَّجْتْ أنا لعْـوَارْ *

شَمْتـَك من جَابك * لاغْنَى يضْحَك فِيك بغيرخاطرُه * ترجع ضحكة كيف نِيتْ صَايَرْ* * اشْطـحْ افْعَرسك هَرْمَـة تضحى للنظار *

ما رمت اقـرانك * عمـري ولا فحضرتي اتخطـره * لكنـــي معلــوم للمقـــادر * * تلقي بَالشِّينْ كيـف تلقي بالـزين اقْـدَار *

يا ويحَــك مَالــك * جَبْتْ جَابَك لــزحَامْ ابلى امْسَمْره * ليتك خليتيه غيـــر غابـــر * * لك احسن ما يْكـرْفُه بالعيــب البِيطـارْ *

غَـدْرَكْ غَـدَّارَك * للحيــاف ارْمَاك عْــل الله أجْــرُه * يجزيه المولى عـل لمْقَادَرْ * * لِيجَــارة كيسالها لـو ما أوقــفْ العَــارْ *

القســـم الرابع:

بضغاث احلامـك * راك ثَقْتِي واصغيتـــي لـو لآمْــره * لو صابك بعقلك لو اتشاور * * حتى ترْوى عْل الـروَاسَخْ ذَاوْ اليَضْمَارْ *

يَا وعْـدَكْ بَاسْكْ *خرج في راسك خذ لقَى مْحَاوْرُه*وخْضَع لضربك غير كن صابر* * ما ظلمك حد كانْ حَرْتِي عْطِي بَالأدْبَارْ *

ما تتبـــع هالــك * من اهرب من حربي حتما انحرره * يَكفَاهْ غُلبِي عليه ظاهـــر * * عجـزه يكفيه فى لوغى بالــذل ألحتقار * غ

َـرَّكْ مَكــوَالك * غيـــر بالجبهة كتضحى امْنَكــرُه * ما تدْرِي مَايَة وُلا انْوَاعَـر * * وتسلطتي عــل لكلام أشبيه المَطيـَـار *

لكــــن امآلــك * ما ظهر لو شور عن قــريب بَاتْرُه * اسيوف لساني عْل الجُّبَابَر * * تلقي نيــرانها امشاهـــب تــرمي بالنار *

القســـم الخامس:

فَسَّدْتْ اشْرابــك * خُوْضُه سَمْحُوجِي فالحيـن غِيـّرُه * راح عليك الغلب يا العاتــر * * فــرباب الفن كـن ناصف نـزَّل لعبـار *

رَاغــم شَماتــك * عُنْفْ عنـك تلقي السلاح حضــره * وتقبــل لقــدام ذ لحواضر * * كان ارضيتي إيكف عنك سيف الغَزَّار *

لِنـَّك فَحْكامَـــك * راك جَــرْتِي نبغي عيبي اتوفــره * تطلــب لقْوَامْسْ لقْمَاهَـــرْ * * وتسلــم ما يوجب عنك عَنْــفْ التَّزْكارْ *

تخضع لشياخك * باللســـان ألفَآدْ نبغـــي تْطهّْـــرُه * والعيب المخلـوق مَا تْبَادَر * * كان صغيتي إيسامحوك اشياخك لبرار *

بعـــد امتحانـك * وســـط لشياخ امعاك أنا انباشـــره * نعرفْ بَعْدَ غير كيف دَايَـر * * هـذ الفَهـم الذي الدَّعِيتِي عــل لشعار *

القســـم السادس:

لنِّي فـزعامــك * ما نعرفك حـرف اسجية اتسطـره * حتـى جيتينـي اليوم قاطـر * * بك السقف لهديم تحساب أنا شي فار *

حتــى تفخامــك * بودني اصغيته وأنت من امنابـره * كا تحكي وتقول كيف صاير * * حتى نسبه قصيدتك للمدغري لمزار *

أهلـه ينصاتـك * شفتهـــم ابعينيـــا مـــا اتغيـــره * لا واحد شفته ينهض غاير * * يــردع لك اللجام وِيـــرَدَّك للسَّمَّـارْ *

فالحيـن افْشارَك * واجــب عليا مــن حقي انْعَـــزّْرُه * ونأدبك عل لكذوب شاهـر * * سيفي انْبَهْزَكْ به باش اتقصر لفشار *

لشياخ اسيــادك * بالتهامي لمدغـــري كـــا يْصَـدّْرُه * وجميع اللي هو شيخ ماهر * * بالفضل يشهـد له ليس إيجحده عِيَّار *

القســـم السابع:

وأنـت بلسانــك * كتقـول الغُبْـــنْ تضحى امجاوره *عمر قدره ما ضحى مجاور * * لوغَادْ امثيلك يا خبيث الدَّيْ افْلكوَارْ *

الـزم مَكـرَازَكْ * كان ردتـي تتشيـخ عـــن اقْمَاهْــرُه * نَعْلك اخْلعْ أجِي ذْلِيل صَاغَر* * نشفع لهم فيك كان ارضاوك لحـرار *

وإلى من عارك * ما ارجعتِ كاسَـــكْ رَانِي نْغَـــدّْرُه *من تقطيـر السم لك عامـر * * مَالِي نسقيك به ليس إينفعــك لفرار *

رانـي بكلامـك * ما رضيت أنـا غيـر الوعـد قـدره * وصلحت الحباب دَ لخواطر* * وأما أنا ليس بــك عَانِي جِيبْ النَّفَّارْ *

عمــري لمثالك * ما ابــرزت فلوغى سيفي امبختـــره * بشياخي ديمة اطهِيجْ بَاشَـرْ * * ما كنظلـــم ما يطالبني حــد بثـــار *

القســـم الثامن:

بَلغَاتْ اخبارك * جاونـــي قالـــو ليا قُـــمْ سَاقْـــرُه * قلت أنا من ذا الذي نْسَاقَرْ؟ * * واش الضيغـم كيساقــر بُومَة فَالغَـارْ *

قالـو لي حَارَكْ * حين جيت الحربـك قالو اتصبـره * هاذي ثلـث إيام كيباشـــر * * لعجب ذا فالزمان واش الحـرب ابلعذار *

وحــق المالــك * كـان ما لجْــوَاكْ ارجعتي امْسَتّْـــرُه * حتى نخـرج لك ليث بَاهَــرْ * * عازم نَدْمِيكْ ليـس باقـي ينفــع تحــزار *

وانْهَـدّْ أوطانك * بالخيــول ألا شاهــدتي اتخطـــره * وتشاهد سيف اللغا القاهــر * * يبري روس لعدى افحين إيقَصَّبْ لعمار *

خُـــذْ الحَفَّاظَكْ * باش يضحـــك عنك فَلغَا امْزامْـــرُه * لو تسعفني هاك ها الصَّايَرْ * * رَكمْتـُـه لك به حَلــَّـقْ فَغْـــرَا وامْصَار *

خـذ المَمْعَاشَكْ * ذا القصيد الهايل وشْـذَى اظوَاهْـــرُه * فَحْلاقَكْ تخــرج به فَاطَـــرْ * * وَامْعَشِّي واش بك غيـر بطنك ألحمـــار *

خـذ المَقْرَاعَكْ * سِيفْ عَبْسِي فِيدْ عنتـــرة امدخـــره * يَبْهَـــزْ به امْثالك ألفَاجَـــر * * بالهيبة للجيــوش يكســـر ضَرْبُه بَتَّـــارْ *

واللي جَا سَالكْ * عـن اشجيعك بالواجب قُـمْ خَبـّــرُه * بالأسم لفضيل قـــل شاهــر * * محمـــد ما اخفى بـــن الكبيـــر العيـــار*